

المحاضرة التاسعة: البنوك التجارية(تابع)

1- انشاء النقود: تحدث عملية خلق الودائع الجارية عندما يقوم المصرف بإقراض جزء من موارده المالية المتاحة،

ثم يقوم المقرض أو المستفيد من القرض بإعادة إيداع القرض (كوديعة جارية) في إحدى المصارف التي يتكون منها الجهاز المصرفي، ويطلق على هذه الودائع بالودائع المشتقة.

تستند عملية خلق النقود على الشروط التالية:

- الثقة في قدرة المصارف التجارية على رد الوديعة في أي وقت؛
- وجود طلب على القروض، فتقديم القروض هو الذي يخلق الودائع؛
- إعادة إيداع الأموال المقرضة في الجهاز المصرفي.

في ظل توفر هذه الشروط تؤدي المصارف التجارية وظيفة خلق النقود على النحو التالي:

حينما يحصل البنك على ودائع من الجمهور (وديعة أولية، أصلية)¹، فإنه يتقيد بالاحتفاظ بنسبة احتياطي نقدي قانوني (اجباري)²، أما الباقي يتصرف فيه لتحقيق ربح من فوائد القروض وعوائد الاستثمار، أما القرض الممنوح سوف يكون في صورة وديعة جديدة، والتي تعرف باسم الوديعة المشتقة، يستطيع البنك أن يحتجز جزءا منها كاحتياطي نقدي والجزء المتبقي يمنحه في شكل ائتمان جديد وبالتالي يعود جزء منه مرة أخرى كوديعة جديدة مشتقة ومن هذا المنطلق يتمكن من وديعة أولية أن يخلق ودائع جديدة وهمة يقوم بإقراضها لتعود إليه كلها أو جزء منها مرة أخرى.



مقدرة البنك على خلق النقود تتناسب عكسا مع نسبة الرصيد النقدي الاحتياطي (يقوم البنك

المركزي بمراقبة هذه النسبة وفقا لما تتطلبه الحياة الاقتصادية والظروف السائدة من حين لآخر)، حيث كلما انخفضت هذه النسبة زادت مقدرة البنك على خلق الائتمان والعكس صحيح.

مثال تطبيقي عن كيفية خلق النقود الائتمانية (نقود الودائع):

¹ الوديعة التي تودع في مصرف تجاري للمرة الأولى أي أنها غير محسوبة من مصرف تجاري آخر

² هي النسبة التي يحددها البنك المركزي للبنوك التجارية والتي تحتفظ بها هذه الأخيرة كاحتياطي نقدي من أي وديعة ولا يمكن التصرف بها بأي حال من الأحوال.

بافتراض أنه في اقتصاد ما يوجد بنك تجاري تلقي ودیعة قیمتها 40000 وحدة نقدیة، وان البنك المركزي يفرض نسبة احتیاطی قانونی علی هذا البنك تقدر بـ 20 % كما انه لا یوجد تسرب نقدی، المطلوب:

- کیف تتم عملیة اشتقاق النقود بالنسبة لهذا البنك (خمس مراحل)
- ماهی كمية النقود التي استطاع البنك خلقها فی نهاية هذه العملیة؟
- حساب مجموع كمية النقود الكلية المتداولة فی هذا الاقتصاد.

الحل:

1- عملیة اشتقاق النقود فی خمس مراحل:

الاحتیاطی القانونی = 0.2	الودیعة الأصلیة = 40000
8000 = 0.2 * 40000 ون	المرحلة الأولى: 32000 = 8000 - 40000 ون
6400 = 0.2 * 32000 ون	المرحلة الثانیة: 25600 = 6400 - 32000 ون
5120 = 0.2 * 25600 ون	المرحلة الثالثة: 20480 = 5120 - 25600 ون
4096 = 0.2 * 20480 ون	المرحلة الرابعة: 16384 = 4096 - 20480 ون
3276.8 = 0.2 * 16384 ون	المرحلة الخامسة: 13107.2 = 3276.8 - 16384 ون

2- كمية النقود المشتقة:

الودائع المشتقة = مضاعف الائتمان x الودیعة الأصلیة

بحيث: مضاعف الائتمان=1 / الاحتياطي القانوني -1

$$\text{ومنه الوديعة المشتقة} = 40000 [1 - 0.2/1] = 160000 \text{ون}$$

$$4 =$$

3- كمية النقود الكلية المتداولة في الاقتصاد:

مجموع النقود في الاقتصاد = الوديعة الاصلية + الودائع المشتقة

$$160000 + 40000 =$$

$$\text{مجموع النقود في الاقتصاد} = 200000 \text{ون}$$

1- تقديم خدمات مصرفية متنوعة: الخدمات المصرفية في المصارف هي ميدان تنافس المصارف فيما بينها

وهي الواجهة الرئيسة للمتعاملين مع البنوك ووسيلة لجذب المتعاملين الجدد والمحافظة على المتعاملين الحاليين.

ترجع أهمية الخدمات المصرفية الى أن الإيرادات الناشئة عنها هي إيرادات منخفضة المخاطر.

تقدم البنوك التجارية خدمات مصرفية كمنح تسهيلات مصرفية (قروض)، بالإضافة الى تقديم خدمات

أخرى متنوعة وعديدة للعملاء مقابل عمولة أو أجر أو رسوم، من بينها:

فتح الحسابات؛ تأجير الصناديق الحديدية؛ تقديم المشورة الفنية والمالية والاقتصادية؛ تحصيل الأوراق

التجارية؛ إدارة المحافظ المالية (أسهم وسندات) لصالح العملاء، وذلك شراء وبيعاً وتحصيل أرباحها وفوائدها.

2- وظيفة الاستثمارات: يعمل البنك على توظيف الفائض عنده من الأموال في استثمارات طويلة الاجل

نسبياً. تشمل الاستثمارات ما يلي:

■ شراء الأوراق المالية الحكومية؛

■ شراء أسهم أو سندات شركات خاصة أو عامة شراء أذونات الخزينة؛

الأستاذة: د. تلمساني حنان

- المتاجرة في الذهب والصكوك المقومة بالذهب؛
- المتاجرة في العملات الأجنبية.